

مقدمة أصول التفسير لشيخ الإسلام ابن تيمية | (41) فصل في

أحسن طرق التفسير

خالد السبتي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين
قال المصنف رحمه الله فصل في تفسير القرآن بالقرآن تفسيره بالسنة - 00:00:01

وأقوال الصحابة فان قال قائل فما احسن طرق التفسير فالجواب ان اصح الطرق في ذلك ان يفسر القرآن بالقرآن. فما اجمل في مكان
فانه قد فسر في موضع اخر. وما اختصر في مكان - 00:00:19

فقد بسط في موضع اخر باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد
وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا شروع من المؤلف رحمه الله - 00:00:35

بالكلام على طرق التفسير. وقلنا في المرة الماضية ان هذا الموضوع يعتبر هو لب باب اصول التفسير وهو قطب رحاه وهو اهم
الموضوعات الداخلة تحته. ومن عرف هذه الطرق وما يدخل تحتها - 00:00:52

من تفريعات وتفصيلات يكون قد عرف خيرا قد عرف خيرا كثيرا. وفي هذه الطرق التي اجملها شيخ الاسلام رحمه الله كما هنا يقول
فان قال قائل فما احسن طرق التفسير؟ فالجواب ان اصح الطرق في ذلك ان يفسر القرآن بالقرآن فهذه - 00:01:13
الطريقة هي فعلا اعلى المراتب واجل المراتب واضح الطرق وحينما يقال هذه من اصح الطرق او من اعلى الطرق او من اقوى طرق
التفسير فان ذلك يعني انه من حيث الجملة والجنس - 00:01:33

لا من حيث الافراد فان قولنا هذا لا يعني ان كل فرد من الافراد يعني الامثلة الداخلة تحته لا يعني ذلك كأنه صحيح مئة بالمائة. فقد
توجد نماذج كثيرة جدا. مما يقال عنه انه من قبيل التفسير القرآن بالقرآن لكنها مردودة - 00:01:50
وذلك لقضية معينة ينبغي ان يتفضلن لها. وهي ان تفسير القرآن بالقرآن امر يدخله الاجتهاد يعني اجتهاد المفسر. فالمفوسر حينما يربط
بين هذه الاية وبين اية اخرى قد لا يوقف - 00:02:10

فهذا الصنيع منه فيربط هذه الاية مع اية اخرى هذا اجتهاد من هذا المفسر قد يصيب فيه وقد يخطئ فاذا صار للاجتهاد مدخل
في تفسير القرآن والاجتهاد ليس بمعصوم. وانما يقال - 00:02:31

يصح ذلك قطعا. يعني يمكن ان نجزم به ونقطع في احدى حالات ثلاث الحالة الاولى ان يكون الذي فسر هذه الاية باية اخرى هو
رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما فسر قوله تبارك - 00:02:48

الا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم فسرها بقوله تبارك وتعالى ان الشرك لظلم عظيم. فهذا تفسير نقطع بصحته لأن النبي صلى
الله عليه وسلم هو اعلم الناس بكتاب الله وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فاذا جاءك التفسير عن رسول الله صلى الله - 00:03:04

عليه وسلم فنتيقن صحته. هذه الحالة الاولى. الحالة الثانية ان يكون الاجماع قد انعقد على صحة هذا المعنى والتفسير. ومعلومة ان
الاجماع انه معصوم لأن الأمة لا يمكن ان تجمع - 00:03:25

على ضلاله. والحالة الثالثة ان يرد عن احد من الصحابة رضي الله تعالى عنهم. تفسير هذه الاية باية اخرى ولا يوجد له مخالف فهنا
نقول هذا التفسير حجة وما عدا هذه الحالات الثلاث - 00:03:39

فانه اجتهاد محض لا تقوم به حجة وبالتالي فقد يكون من قبيل الصواب وقد يكون من قبيل الخطأ اذا حينما نقول ان تفسير القرآن بالقرآن هو من اقوى طرق التفسير ومن احسن طرق التفسير فانما يراد بذلك من حيث الجنس - 00:03:56

لا من حيث الافراد فقد يكون في هذه الافراد خلل وغلط من قبل هذا المفسر فلا يحاله الصواب في اجتهاده حينما ربط بين هذه الآية وبين هذه الآية لانه لا ارتباط بينهما في الواقع - 00:04:13

اداه اجتهاده الى ان فسر هذه بتلك نعم يقول فما اجمل في مكان فانه قد فسر في موضع اخر وما اختصر في مكان فقد بسط في موضع اخر هذه الجملة القصيرة التي ذكرها شيخ الاسلام رحمة الله يدخل تحتها اشياء كثيرة جدا - 00:04:30

اما يقال عنه انه من تفسير القرآن بالقرآن وكتب لكم بعض الصور وبعض النماذج وبعض الانواع وبعض التفريعات التي هي من قبيل تفسير القرآن بالقرآن وهناك اضعاف ما ولكن هذا يكفي في الدلالة على غيره ويوضح المقصود ويتوسيع نظر طالب العلم - 00:04:52
ويفتح مداركه الى العناية بهذا الجانب وانه بحر واسع يحتاج الى ان يتعرف عليه ليستخرج ما فيه من النفائس والدرر. فليست قضية تفسير القرآن بالقرآن هي لون واحد او نوع واحد وانما يدخل تحتها انواع يدخل تحتها انواع كثيرة جدا فمن هذه الانواع كذا وكذا وكذا - 00:05:14

وكذا مما سيأتي ذكره. وهذا اللون من الوان التفسير تفسير القرآن بالقرآن افردت فيه بعض المصنفات في اثار الحق على الخلق لابن الوزير اليماني في هذا الكتاب ذكر ابن تيمية ذكر في بعض كتبه انه افرد فيه كتاب مستقل - 00:05:41

يعني في تفسير القرآن بالقرآن لكن هذا الكتاب لا اثر له ومن الكتب التي بين ايدينا قد وضعت في تفسير القرآن بالقرآن تفسير الصناعي رحمة الله واسمه مفاتيح الرضوان في تفسير الذكر بالاثار والقرآن. فهو يفسر القرآن بالقرآن ويذكر اشياء اخرى - 00:06:04

من الاثار يفسر بها وهذا التفسير موجود مطبوع طبع قبل سنوات وتستطيعون النظر اليه والاطلاع على ما فيه. ومن الكتب ايضا كتاب اضواء البيان للشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمة الله. وقد وضع هذا الكتاب كما نص على ذلك في مقدمته وكما هو ظاهر في - 00:06:29

في هذا الكتاب في مضمونه ومحتواه قد جعله على قسمين او اعتنى فيه بامرین اثنین الامر الاول هو تفسير القرآن بالقرآن والامر الثاني هو بيان ايات الاحکام. وقد استطرد رحمة الله في القضية الثانية - 00:06:52

واطال فيها جدا ولو انه ميز تفسير القرآن وجرد في هذا الكتاب اظنه يبلغ مجلدا واحدا من هذه المجلدات الثمانية التي كتبها رحمة الله ثم بعد ذلك اكمله تلميذه الشيخ عطية سالم رحمة الله فلو جردت - 00:07:11

على تفسير القرآن بالقرآن اظنه يبلغ مجلدا كبيرا وعامة ما في الكتاب انما هو من قبيل بيان ايات الاحکام في كتب فيها الصفحات الطوال ويستطرد ويفرغ كثيرا. ومن الكتب - 00:07:32

التي كتبت ايضا في تفسير القرآن بالقرآن كتاب الفه احد علماء الهند من اهل الحديث وهو عالم معاصر اه في القرن الذي انصرم. وهذا الكتاب اسمه تفسير القرآن بكلام الرحمن - 00:07:49

والعالم هو ابو الوفاء الهندي الامر تسرى وهذا الكتاب مطبوع في الهند طبعة هندية وبكتب بطريقة الهنود بطباعة اشبه ما تكون بخط اليد وحجم الورق كبير وهو مجلد آاه كبير من ناحية حجم الورق على كل حال. والاسطر - 00:08:09

متراصة وتملا الصفحة فلو انه طبع بالطباعة المعروفة اظنه يبلغ ثلاثة مجلدات ثلاثة مجلدات وهو خاص بتفسير القرآن بالقرآن لا يذكر معه اشياء اخرى او لا يعترض باشياء اخرى وهو موجود متداول هناك. وممن يعترض بهذه الطريقة ايضا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - 00:08:34

في كلامه على الآيات في كثير من المواضع في كتبه وكذلك ابن القيم وقد كتب بعض الكاتبين في منهج اهل السنة في التفسير وذكر نماذج من كلام ابن القيم رحمة الله كثيرة جدا تتبعها من كتبه - 00:08:57

في بيان القرآن بالقرآن وممن يعني كثيرا بهذه الطريقة ايضا الحافظ ابن كثير في تفسيره المعروف فهو كثيرا ما يعني بهذا بهذا

الجانب اما ما يتعلق بالتفصيل والتفسير فيما يدخل بتفسير القرآن بالقرآن فكما ترون تفسير القرآن - 00:09:15
بالقرآن اما ان يكون بيانا للاجمال. الواقع في بعض المواضع تذكر قضية مجملة في موضع ثم تبين يكون بيانها قد وقع في
00:09:39 موضع اخر فيأتي المفسر ويربط بين هذا المجمل وبين هذا المبين -

ويجعل هذه الآية التي فيها البيان مبينة لذلك الاجمال. والبيان هو تصير المشكل واضحا تصير المشكل واضحا يقال له بيان
هذا هو البيان وقد مر في اصول الفقه ولا لا؟ تصير - 00:10:01

ومشكل من الجلي هذا هو البيان واما الاجمال فحقيقة عند السلف ما لا يكفي وحده في العمل. يعني تتبع كلام السلف في المجمل او
في النصوص التي يحكم عليها بانها من قبيل المجمل - 00:10:21

ظاهر صنيعهم وكلامهم اذا جمع يدل على انهم يعتبرون المجمل ما لا يكفي وحده للعمل وانما يحتاج الى شيء اخر يبيّنه. وهذا هو
الذى يقال ايضا في المتشابه. الواقع ان التشابه نوع من انواع - 00:10:39

نوع من انواع الاجمال فيقال في المتشابه ما لا يكفي وحده في بيان المراد ما لا يكفي وحده في بيان المراد وانما يحتاج الى شيء
آخر يبيّنه واما المحكم فهو ما استقل بنفسه ولم يحتاج الى غيره لبيان لبيان معناه. هذا المجمل على كل حال عند السلف -
00:10:56

وهو احد الاسباب التي تكون جالية للتتشابه نعم في الكلام واما الاصوليين واما الاصوليون فيقولون ان المجمل هو ما احتمل
معنيين فاكثر من غير ترجيح لواحد من هذه من غير ترجح لواحد من هذه المعاني - 00:11:18

هذا معناه المشهور عند الاوصليين. فيكون الاجمال بهذا الاعتبار عند الاوصليين ناتجا عن وجود الاحتمالات. فالآية اللي فيها اكثر من
احتمال او الحديث الذي فيه اكثر من احتمال هذا عندهم مجمل مثل لا يمسه الا المطهرون يحتمل ان يكون ذلك المراد بذلك الملائكة
ويحتمل ان يكون البشر - 00:11:39

واذا كان البشر فقد يكون المطهور من الشرك فالمؤمن لا ينجس وقد يكون المطهور من الحدث الاكبر وقد يكون المطهور من الحدث
الاصغر فهذه الاحتمالات قائمة فهذا عند الاوصليين من قبيل المجمل والواقع انه ايضا من قبيل المتشابه - 00:12:02

بحيث انه يحتاج الى غيره لبيان معناه كقوله صلى الله عليه وسلم مثلا لا يمس القرآن الا ظاهر او ما ورد عن بعض اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم مما يبيّن هذا المعنى كما في حديث في اثر سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه مع ابنه على كل حال
فالمحض - 00:12:19

اذا ان المجمل عند الاوصليين هو ما احتمل معنيين فاكثر واحتاج الى من غير ترجح في نفسه فاحتاج الى دليل ما احتاج آآ الى
دليل اخر يبيّن المراد وهذا المبين هو الذي يقال له - 00:12:39

اه وهذا الذي يوضحه هو الذي يقال له المبين. وذاك يقال له المبين. فاذا هذا هو هذا هو المجمل مجمل هذا يأتي بيانه المبين له يأتي
تارة متصلة به بنفس المجمل - 00:12:59

وتارة منفصلة عنه متصلة به كقوله تبارك وتعالى ولله على الناس حج البيت. هل يجب على كل الناس ام انه واجب على المستطيعين
كغيره من العبادات التي يجب مع الاستطاعة. بينه قوله تبارك وتعالى من استطاع اليه - 00:13:17

سبيلا. كذلك في قوله تبارك وتعالى كلوا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود عدي بن حاتم رضي الله عنه نحن نعلم انه ماذا صنع؟ جاء بعقالين وجعلهما تحت وسادته ففهم من الخيط الابيض - 00:13:37
الاسود فهم منه هذا الظاهر وبين له النبي صلى الله عليه وسلم ان المراد بياض الصبح من سواد الليل فما الذي بيّنه؟ بين ما
اتصل به بعده من قوله تبارك وتعالى من من الفجر - 00:13:57

فهذا بيان بالمتصل يعني متصل بنفس المبين. هذا متصل بنفس المبين فيكون ذلك من قبيل البيان للمجمل ذلك في قوله تبارك
وتعالى يا ايها الذين امنوا في سورة الممتحنة لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء - 00:14:13

لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء. بينه قوله تبارك وتعالى بعده مباشرة متصلة به بينه قوله تبارك وتعالى تلقون اليهم تلقون اليهم

بالمودة فجعل ذلك من قبيل البيان فهذا بيان بالمتصل. وكذلك قوله تبارك وتعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم كمثل ادم في ايش - 00:14:32

لانه بشر في انه خلق من لحم ودم في انه اه مؤمن في اي شيء في انهنبي ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم بيته ما جاء بعده مباشرة وهو بيان بالمتصل - 00:14:58

خلقه من تراب قلبه من تراب فوجه الارتباط اذا والشبيه هو ان ادم صلى الله عليه وسلم خلق من تراب. فالاجمال في المثل هنا ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم. في ايش؟ هذا مجمل الان - 00:15:13

بيته خلقه من تراب وتارة يكون البيان بدليل منفصل في موضع اخر طبعا قد يكون من السنة وقد يكون من القرآن لكن نحن الان نتكلم عن تفسير القرآن بالقرآن. فتارة يكون بدليل منفصل باية اخرى منفصلة ليست متصلة - 00:15:30

ليست متصلة به مثل قول الله تبارك وتعالى احل لكم بيهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم ما يتلى عليينا بيته قوله تبارك وتعالى في موضع اخر حرمتم عليكم - 00:15:48

الميضة والدم ولحم الخنزير الاية فالذى يتلى علينا ذكر مجملها هناك بيته الاية الاخرى حرمتم عليكم الميضة والدم الى اخره. ومن ذلك ايضا قوله تبارك وتعالى فتلقي ادم من ربه كلمات - 00:16:03

ما هذه الكلمات؟ ذكرها مجملة هنا ما ما بيته. بيته قوله تبارك وتعالى في موضع اخر قالا ربنا ظلمانا انفسنا نعم وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين فهذه هي الكلمات التي قالها ادم صلى الله عليه وسلم - 00:16:23

فكانت سببا لتوبيه الله عز وجل عليه فتلقي ادم من ربه كلمات الكلمات ما هي؟ قالا ربنا ظلمانا انفسنا. وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. كذلك في قوله تبارك وتعالى لبني اسرائيل واوفوا بعهدي او في بعهدكم. ما هو عهده؟ وما هو عهده - 00:16:44

هذا كله ذكر مجملا لم يذكر فيه بيان ما هو عهد الله الذي عهد اليهم وما هو عهدهم ان فعلوا عهد الله ونفذوه وحققوه. ما هو؟ بيته قوله تبارك وتعالى لان اقمتم الصلاة واتيتكم الزكاة - 00:17:07

وامتنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا هذا عهد الله. اوفوا بعهدي هذا عهده لان اقمتم الصلاة واتيتكم الزكاة الى اخره. او في بعهدكم لا يكفرن عنكم سيناتكم ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار الاية - 00:17:23

فهذا عهدهم وذاك هو عهد الله تبارك وتعالى. ومن امثالته ايضا قوله تبارك وتعالى كما نقرأ في سورة الفاتحة اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم فمن الذين انعم عليهم من هم - 00:17:44

بيته قوله تبارك وتعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من هم؟ من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك اولئك رفيقا. هؤلاء الذين انعم الله عليهم ونسأل الله عز وجل دائمًا ان يسلك بنا صراطهم. اهدا الصراط المستقيم صراط - 00:18:02

الذين انعمت عليهم من هم هؤلاء الذين ذكرهم الله عز وجل من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك وحسن اولئك رفيقا. هذا ما يتعلق بالبيان المتصل والبيان المنفصل على وجه العموم. عند التفصيل - 00:18:26

يمكن ان نقول بان الاجمال تارة يكون بسبب الاشتراك والمشترك عرفناه من قبل قلنا هو اللفظ الذي يدل على معنيين فاكثر اللفظ الذي يدل على معنيين فاكثر باوضاع مختلفة هذا هو المشترك قلنا مثل ايش؟ مثل العين - 00:18:49

تطلق على اي شيء على الباصرة وعلى الجارية وعلى الذهب وعلى الجاسوس فالحاصل ان هذه هذه اللفظة كلمة عين صار لها اكثر من معنى باوضاع مختلفة. فعلى كل حال الاجمال تارة يكون بسبب الاشتراك في اللفظة - 00:19:10

وهذه اللفظة اما ان تكون اسما واما ان تكون حرفا واما ان تكون حرفان وعلم ان الكلام اسم وفعل وحرف جاء لمعنى كما يقول النحات ولا لا؟ يعني حروف المعاني وليس حروف المبني - 00:19:30

فالاشتراك بالاسم في الاسم مثل ايش؟ كما في قوله تبارك وتعالى وليطوفوا بالبيت العتيق. العتيق الان اسم ولا فعل ولا حرف؟ اسم ولا لا؟ لان الاسم هنا المراد به قسم الفعل والحرف. فالعتيق الان ما المراد به - 00:19:46

بعض العلماء يقولون العتيق يعني القديم. وهل القدم هنا صفة مدح؟ يقال نعم احياناً القدم يكون مدحاً احياناً. وبعضهم يقول يعني المعتق من الجبابرة وبعضهم يقول غير ذلك ويمكن ان يفسر ذلك في موضع من الموضع في كتاب الله عز وجل مع انه لا يمتنع -

00:20:06

ان يفسر بعض المعاني التي ذكرت فالقرآن يعبر به بالالفاظ القليلة الدالة على المعاني الكثيرة فهنا البيت العتيق يمكن ان يفسر بقوله تبارك وتعالى ان اول بيت وضع للناس للذى بيكته. اول بيت فمعناها ايش -

00:20:26

اي هذه المعاني القديم ولا لا البيت العتيق يعني البيت القديم. مع ان المعاني الاخرى ليست ممتنعة لكن المقصود هنا فقط التوضيح والتلميذ والا كل المعاني التي ذكرت في البيت العتيق -

00:20:44

معاني صحيحة ما فيها اشكال. ويمكن ان يحمل اللفظ ويمكن ان يحمل اللفظ عليها جميعاً. والله تعالى اعلم. واما الاشتراك في الفعل بالفعل فمثل قوله تبارك وتعالى والليل اذا عسعس فعسعس فعل ماضي -

00:20:57

بعض العلماء كما سبق يقولون عسعس هنا بمعنى ايش اقبل اقسم الله بالليل في حال اقباله وبعضهم يقول بمعنى ادبر اقسم به في حال ادبارة فيماذا نفسره؟ نفسر هذا الفعل الان الان كلمة عسعس هي لفظ مشتركة ولا لا -

00:21:14

لفظ مشترك ويحيث ان هذا الفعل يطلق في لغة العرب على الاقبال ويطلق على الادبار فيماذا نفسره؟ نفسر بقوله تبارك وتعالى والليل اذا سجى يعني ارخي سدوله اقبل اما بظلماته والليل اذا سجى وبقوله والليل اذا يغشى. ونفسره ايضاً بالآيات الأخرى التي تدل على -

00:21:35

ام لاهي بالليل في حال ادبارة مثل والليل اذ ادبر. والليل اذ ادبر. فيقال هذا كله مما يبين المراد بهذا اللفظ المشترك وهو عسعس يقال اقسام الله بالليل في حال اقباله واقسم به في حال -

00:22:03

واقسم به في حال ادبارة والعلم عند الله تبارك وتعالى واما الاشتراك بسبب الحرف فكما في قوله تبارك وتعالى ختم الله على قلوبهم في سورة البقرة وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة -

00:22:21

لاحظ الواو الان ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم الان الواو عاطفة على ايش؟ على ما قبلها فالختم وقع على ايش على السمع وعلى القلوب وعلى الاسماع. ختم الله على قلوبهم. هذا لا اشكال فيه. وعلى سمعهم فهذا معطوف -

00:22:39

كن على ما قبله اي ان الله ختم على القلوب وعلى الاسماء ثم الواو الاخرى الثانية وعلى ابصارهم غشاوة. اذا قلنا انها عاطفة على ما سبق فالختم يكون واقعاً على ايش ايضاً -

00:23:02

على الابصار وهل هذا هو المراد؟ الواو قد تكون عاطفة وقد تكون استثنافية. تأتي لاكثر من معنى الواو ولا لا؟ فما المراد؟ يبينه اية اخرى في كتاب الله عز وجل ما هي؟ هي قوله تبارك وتعالى افرأيت من اتخذ الله هواه -

00:23:16

ضلله الله على علم وختم على سمعه وقلبه. الختم هنا على السمع والقلب. وجعل على بصره غشاوة ثم لم يقع على البصر وانما الغشاوة هي التي على البصر. وجعل على بصره غشاوة. اذا ماذا نقول في اية البقرة في الواو -

00:23:36

نقول انها استثنافية فيكون قوله تبارك وتعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم الختم واقع على القلوب وعلى الاسماع وعلى ابصارهم غشاوة هي جملة جديدة الان. تخبر ان الابصار عليها غشاوة. لا انها تابعة لما سبق من ان الختم وقع -

00:23:55

على الابصار ايضاً لا انتهى موضوع الختم ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وبدأنا بجملة جديدة وعلى ابصارهم غشاوة يبينه قوله تبارك وتعالى في الاية الاخرى افرأيت من اتخاذ الله هواه -

00:24:16

واضلله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة. فهذا بيان لاجمال واقع بسبب الاشتراك في ايش؟ في حرف وعلى كل حال مما يتعلق ايضاً الاجمال قد يكون الاجمال واقعاً بسبب اخر غير الاشتراك -

00:24:31

وهو الابهام. وما المراد بالابهام؟ المبهم اعم من المجمل. المبهم اعم من المجمل عموماً مطلقاً. المبهر اعم من المجمل عموماً مطلقاً وما معنى هذا الكلام؟ معنى هذا الكلام ان كل مجمل فهو مبهم. وليس كل مبهم من قبيل -

00:24:53

المجمل واضح؟ نعطيكم مثال الان حينما اقول تصدق على فقير هذا مبهم ولا مجمل مبهم صح ولا لا؟ اي فقير حينما اقول زارني

رجل مبهم ولا لا؟ وهل فيه اجمال؟ ما فيه اجمال؟ اذا قلنا - 00:25:13

قال عند الاصوليين ما احتمل معنيا فاكثر من غير مرجح فهل هذا يحتمل معنيا فاكثر؟ لا زارني رجل انتهينا فهذا مبهم وليس من قبيل المجمل لكن حينما يكون يحتمل معنيين فاكثر قوله تبارك وتعالى كما مثلت لا يمسه الا المطهرون - 00:25:32

من هم المطهرون هذا ابهام. من اين جاء الابهام؟ بسبب بسبب الاجمال بسبب الاجمال الواقع في هذه اللفظة المطهرون فالحاصل ان هذا الابهام قد يقع في اسم جنس مجموع مثل - 00:25:52

فتلقى ادم من ربها كلمات فالكلمات هنا اسم جنس مفرد ولا مجموع؟ جمع كلمة ولا لا؟ اليك كذلك؟ الان الكلمة تقول القيت كلمة الكلمة اسم جنس مفرد ولا مجموع اسم جنس مفرد - 00:26:10

او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء او الطفل. الطفل اسم جنس هنا مفرد. بمعنى او الاطفال يعني معناه معناه الجمع. اذا قلنا اسم جنس معناه الجمع او صديقكم صديقكم هنا اسم جنس اضيف الى مفرد اضيف الى اضيف الى الضمير فدل على العموم او صديقكم - 00:26:29

يعني او اصدقائكم فالحاصل ان اسم الجنس المجموع اه قد يقع فيه الابهام كقوله فتلقي ادم من ربها كلمات. كلمات اسم جنس مجموع واضح؟ فعندنا اسم الجنس الان المجموع مثل - 00:26:51

فتلقى ادم من ربها كلمات ما هذه الكلمات؟ بينها قوله تبارك وتعالى ايش ذكرناها قبل قليل. قال ربنا ظلمنا انفسنا. هذه هي هذه هي الكلمات وقد يكون هذا الابهام في اسم جنس مفرد. الاسم الجنس المفرد اه هو ما - 00:27:09

دل على الماهية من غير قيد قلة ولا كثرة. مثل ايش الان حينما نقول ماء هذا اسم جنس افرادي مفرد اسم جنس مفرد الماء حينما نقول ماء يصدق ذلك على نقطة الماء ولا لا؟ قطرة ويصدق ذلك على البحر - 00:27:31

المحيط لابي حيان رحمه الله يصدق على البحر ويصدق على قطرة الماء كل ذلك يقال له ماء فحينما تقول ماء نعم وحينما تقول تراب حينما تقول ماء وحينما تقول تراب - 00:27:52

يسقط على القليل والكثير فهو يدل هذه اللفظة تدل على الحقيقة على الماهية على الذات من غير قيد قلة ولا كثرة. فاذا قلت تراب قد يكون ذرات من التراب. وقد يكون كثيب. اليك كذلك - 00:28:10

وهكذا اذا قلت ما قد يكون نهرا وقد يكون كأسا وقد يكون قطرة كل ذلك يقال له ماء هذا اسم الجنس المفرد. وهو يقابل اسم الجنس المجموع الذي سبق. وبهذا الاعتبار ماذا نقول عن اسم الجنس المجموع؟ نقول مثل ما قلنا في هذا - 00:28:27

ما دل على اثنين فاكثر وفرق بينه وبين واحده بايش بالباء غالبا وليس دائما. ما دل على اثنين فاكثر وفرق بينه وبين وبين واحده بالباء غالبا هو في تعريفات على كل حال كثيرة والكلام على اسم الجنس واسم الجمع يضطربون فيه كثيرا اهل اللغة - 00:28:48

والنحوت واهل المنطق واهل اصول الفقه. لا يكاد هؤلاء يتتفقون فيه على معنى. لكن ما ذكرته اظننه من اقرب بمعانيه والله تعالى اعلم ولربما ذكر بعضهم سبعة اقوال واكثر في معناه. وقد لا تزيده الا غموضا. فعلى كل حال اذا اسم الجنس - 00:29:12

المفرد ما هو ما دل على ايش على الحقيقة بلا ايش؟ بلا قيد قلة ولا كثرة مثل تراب ماء هواء وما شابه ذلك. واضح؟ واسم الجنس المجموع ما دل على ايش - 00:29:32

على اثنين فاكثر وفرق بينه وبين واحده بالباء غالبا غالبا ما هو دائما. مثل ايش تمر وايش؟ وتمرة ولا لا؟ فالتمرة مفرد صح؟ وما الفرق بينها وبين الجمع التاء تمر - 00:29:47

تمرة وهكذا حينما تقول كلام جمع ايش؟ جمع كلمة. ففرق بينه وبين واحده بايش؟ بالباء. فالواحدة كلمة. كلمة والجمع كلام جمع كلمة. هذا ما يتعلق اسم الجنس سواء كان مجموعا او مفردا على كل حال لا تضيقون بهذا ذرعا - 00:30:06

فهذه المقصود بها التمثيل فقط يعني المقصود ان القرآن يبين الذي يحمل في مكان يبين في مكان اخر باي اسم تسمى هذا؟ باي اسم تسمى هذا الموضع او هذا المثال او غير ذلك فليس - 00:30:33

من شرطه ان تفهمه ليس من شرطه ومن لم يفهم عبارات المنطقين فلا يعني ذلك انه حرم من كثير من العلم نعم هي مصطلحات

غثة صعبة لا تنتظري على كثير من العلم. ومن فهمها لا يعني انه حذق العلم وانما العلم قال الله - [00:30:48](#)
قال رسوله قال الصحابة فعلى كل حال. اذا من الابهام في اسم الجمع قوله تبارك وتعالى كذلك واورثناها قوما اخرين الان القوم وين
الشاهد؟ في قوله قوما فالقوم هنا اسم جنس جمعي او اسم اسم جمع. هم كما قلت لك يضطربون كثيرا في معنى هذا -

[00:31:07](#)

فالقوم هنا من هؤلاء القوم؟ بينه قوله تبارك وتعالى كذلك واورثناهابني اسرائيل في موضع اخر فعلى كل في حال بعضهم يقولون ان
اسم الجمع قوى ما دل على احاده دلالة الكل على اجزائه. ويقولون هو غالبا لا واحدة له لا واحد له من لفظه - [00:31:35](#)
ويجعلون هذا منه مثل القوم والرهط والطائفة والجماعة وما اشبه ذلك من من الالفاظ. وكذلك ايضا قد يكون الابهام في صلة
الموصول. في قوله تبارك وتعالى لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم. وبين الان؟ ما موصولة ولا؟ ما - [00:31:58](#)
موصولة وسيلة الموصول الا ما يتلى عليكم. ما الذي يتلى علينا؟ جاء مبينا في قوله تبارك وتعالى حرمت عليكم الميتة والمدم ولحم
الخنزير. وقد يكون الابهام في معنى حرف من الحروف كما في قوله تبارك وتعالى وانفقوا مما - [00:32:21](#)
رزقناكم فهل من هذه مما؟ لأن هذه من مع ماء مما رزقناكم هل هذه للتبيه ؟ ام انها تحتمل معنى اخر؟ كان تكون بيانية مثلا ما
 المراد يقال يمكن ان يبين ذلك باية اخرى وهي قوله تبارك وتعالى يسألونك ماذا ينفقون؟ قل - [00:32:42](#)
العفو. فاذا انفقوا مما رزقناكم يعني مما زاد على الحاجة. طبعا هذا في وقت من اوقات التشريع فعلى كل حال ليس ذلك ليس القصد
الان مناقشة الامثلة وانما المقصود هو التوضيح - [00:33:09](#)

فقط لا غير اه هذا ما يتعلق بالابهام. اذا الاجمال قد يكون بسبب الاشتراك وقد يكون بسبب الابهام. قد يكون ايضا الاجمال بسبب
احتمال في مفسر الضمير وهذا كثير جدا في قوله تبارك وتعالى وانه على ذلك لشهيد - [00:33:25](#)
انه على ذلك لشهيد. انه الضمير يرجع الى وين؟ الى الرب ان الانسان لربه لكنه فهو المحدث عنه اولا فهل الضمائر هنا ترجع اليه وانه
يعني الرب على ذلك لشهيد. شهيد على حال الانسان - [00:33:49](#)

وعمله او انه يرجع الى الانسان وانه لحب الخير لشديد فهذا احتمال قائم في مفسر الضمير قد يرجع الى الرب وقد يرجع فاذا بيته
بقوله انه لحب الخير لشديد فتقول هذا الذي يبينه تكون بيته من من اية اخرى فتقول هو الانسان. واذا قلت - [00:34:07](#)
الانسان لربه لكنه قد تكون قد تكون قد بيته القرآن بالقرآن. بيته ما ابهم في هذا الموضوع
بسهولة احتمال في مفسر الضمير هذا ما يتعلق بالاجمال - [00:34:30](#)

والثاني هو تقييد المطلق اه اظننه سبق في الاصول ما معنى المطلق؟ المتناول لواحد لا بعيته باعتبار حقيقة شاملة
لجنسه المتناول لواحد لا بعيته باعتبار حقيقة شاملة لجنسه. الان حينما نقول رقبة - [00:34:50](#)
رقبة هذى تتناولكم واحد؟ رقبة مفرد ولا جمع مفرد فهو يتناول واحد اعتقاد رقبة كم تعتقد؟ تعتقد رقبة واحدة متناول لواحد هل هو
معين؟ قلنا لك اعتقاد زيدا لا متناول لواحد لا بعيته - [00:35:13](#)

باعتبار حقيقة شاملة لجنسه. الحقيقة ما هي الرقاب الان باعتبار حقيقة شاملة الجنس الرق فاذا اعتقاد هذا اجزاءك وادا اعتقاد هذا
اجزاءك وادا اعتقاد هذا اجزاءك فيه شمول بدلي وهذا هو الفرق بينه وبين العام اذ ان شمول العام استغرافي - [00:35:31](#)
يعني لو قلت لك اعتقاد الرقاب فماذا ماذا يعني هذا اعتقاد كل الرقاب صح ولا؟ اعتقاد جميع الرقاب. فالعام شموله فيه شمول. العام.
لكن شموله ايش استغرافي اعتقاد الرقاب افق المال - [00:35:54](#)

يعني كله واما المطلق فشموله ايش شموله بدلي اذا قلت اعتقاد رقبة هذى يصدق عليها انها رقبة وذى يصدق عليها انها رقبة وذى
يصدق كل رقبة يصدق عليها ذلك. فاذا اعتقاد واحدا اجزاءك - [00:36:12](#)

فهذه الحقيقة شاملة للجنس لكل هؤلاء انهم رقاب ولكن المراد المراد فعل واحد او تحقيق واحد او اعتقاد واحد وهكذا فهذا هو
المطلق جيد فقد يبيين القرآن بالقرآن يكون ذلك من قبيل تقييد المطلق. فما اطلق في موضع يأتي بيانه بقيده في موضع في موضع -

[00:36:29](#)

آخر كقوله تبارك وتعالى ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم. هنا اطلق في نفي قبول التوبة وقوله تبارك وتعالى وليس التوبة للذين يعلمون السينات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت - 00:36:54

اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار. اذا هؤلاء الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم هل هو باطلاقه هكذا لا تقبل؟ كل من ارتد ما عاد تقبل له توبة او يكون ذلك - 00:37:18

مبينا باية اخرى حيث انه قيد بقوله وليس التوبة للذين يعلمون السينات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار. اذا ما تقبل التوبة في حالين - 00:37:34

الحالة الاولى حال الاحضار وهذا لا ينتفع وكذلك من مات وهو كافر فهذا لا يقبل منه صرف ولا عدل فمثل هذا يكون مردودا مطروضا مبعدا عن رحمة الله عز - 00:37:49

وجل هذا مثال اخر وهو قوله تبارك وتعالى ومن يكفر بالايام فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين. الان كل من كفر بالايام حبط عمله خلاص انتهى ما عاد ينتفع بحج ولا عمرة ولا صيام ولا قيام ولا غير ذلك - 00:38:04

هذه الاية ظاهرها الاطلاق. من يكفر بالايام فقد حبط عمله اطلاق من جهة المعنى لكن قوله تبارك وتعالى في موضع اخر ومن يردد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا - 00:38:25

والاخيرة فدل ذلك على ان الردة تحبط الاعمال متى بحال ايش الموت في حال الموت على الكفر والایة اللي قبلها بيمن انه في حال الاحضار اه لا تقبل لا تقبل التوبة هؤلاء الذين فعندنا قبول اعمالهم وعندنا توبتهم. الاية الاولى في توبتهم والاية الاخرى اه في - 00:38:45

هبوط في حبوط اعمالهم ومن ذلك ايضا من بيان القرآن بالقرآن ان يرد اه ان يرد ان ترد الاية في في موضع عامة ويأتي ما يخصصها في موضع اخر. وهذا من اجل العلم - 00:39:07

يعني لابد من لمن اراد ان يستغل بمعرفة الاحكام او تفسير القرآن او نحو ذلك ان يعرف العامة والخاص والناسخ والمنسوخ والمطلقا والمقييد لا بد ان يعرف ان هذا الذي ذكر على سبيل العموم في موضع انه قد خصص في موضع اخر وهكذا المطلقا و - 00:39:23 اه وغيره. فمثلا في قوله تبارك وتعالى الان التخصيص معروف العام ما هو سبق في هو اللفظ لا ما في داعي لللفظ لأن اذا قلنا اللفظ فمعناها دخلنا في ان العموم - 00:39:46

انما هو لفظي فقط ولا علاقة للمعاني به. وانما الاحسن ان يقال العام ما استغرق الصالح دفعه بلا حصر من اللفظ ما استغرق الصالح يعني ما يصلح له ما يصلح ان يدخل تحته - 00:40:03

لابد فيه من الاستغرق ما استغرق الصالح دفعه يعني انك ما الان تريد ان تقول جاءني الضيوف فالضيوف الان لو كانوا الف ضيوف الكلمة الضيوف تشملهم ولا ما تشملهم؟ تشملهم نعم لكن لو قلت جاءني زيد ومحمد وخالد وصالح - 00:40:18

الرحمن وما شابه ذلك وقامت بواو العطف وشملتهم جميعا استغرقتهم ولا لا استغرقتهم لكن هل استغرقتهم دفعه ام انه بتعدادهم واحدا بعد الاخر على سبيل العطف استغرقتهم لكن لا يكون ذلك من قبيل العموم اطلاقا - 00:40:39

دفعه بلا حصر يعني يخرج العدد الان لو كان هؤلاء الضيوف عشرة وقلت جاءني عشرة رجال جاءني عشرة فالعشرة هنا استواعت العدد ولا لا؟ استواعت من جاء لكن هل هذا من قبيل العموم؟ لا - 00:40:57

العموم لابد فيه من ان يكون مفتوحا. لا يصح ان يكون فيه حصر لفظي فتقول جاءني الضيوف جاءني الضيوف جاءني الرجال فيدخل جميع هؤلاء دفعه هكذا من غير ان تحصرهم بعد فتقول جاءني عشرة جاءني تسعة - 00:41:17

يعني خمسة وهذا استواعته فيه لكن ليس ذلك من قبيل العموم. هذا هو هو العام واما الخاص التخصيص ما هو؟ هو قصر العام على بعض افراده قصر العام على بعض افراده لدليل - 00:41:33

بدليل يدل على ذلك او يخرج بعض هذه افراد مثل ايش يقول الله عز وجل فانکحوا ما طاب لكم من النساء لو بقينا مع هذه الاية عامة ما طاب لكم - 00:41:51

اي امرأة يجوز لك ان تتزوجها ولكن قوله تبارك وتعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم الى اخره فصار قوله تبارك وتعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء من العام - [00:42:06](#)

المخصوص خصصه موضع اخر فهذا من قبيل ايش من قبيل البيان نعم وهكذا ومن ذلك ايضا من بيان القرآن بالقرآن بيان المنسوق بالمفهوم او المنسوق بالمفهوم او المفهوم بالمنسوق كم صارت هذى - [00:42:26](#)

منسوب بمنسوب ومفهوم بمفهوم ومنسوب بمفهوم بمنسوب المنسوب ما هو طبعا ليس من شأننا الان المعنى المطلق والمفهوم والمقيد الى اخره لكن الاخوان اللي ما يعرفون هذه حتى يتتصرون معنا - [00:42:53](#)

اه المراد المنسوب ما هو ما دل عليه اللفظ في محل النطق الان اذا جيت وقلت قلت لك مثلا اذا قلت لك آآ الله يحب المتقيين الان دلالة هذه الجملة على محبة الله للمتقين دلالة منسوب ولا مفهوم - [00:43:11](#)

منسوب هذا شيء نطق به ولا؟ هذا معنى المنسوب ترى مو بصعب نعم شيء نطقت به والمفهوم ما هو ما دل عليه اللفظ لا في محل النطق يعني من جهة السكوت - [00:43:37](#)

عنه يعني هو المعنى الذي في الظل فاذا قلت الله يحب المتقيين مش مفهومة يعني ماذا تستطيع ان تقول؟ اذا يفهم من كلامك ان الله ها لا يحب عكسه هذا مفهوم المخالفة - [00:43:55](#)

وهناك شيء اخر اسمه مفهوم الموافقة في نفس الاتجاه لكن دعوه على كل حال. فيبيان المنسوب بالمفهوم نعم منسوب بمنسوب ومنسوب بمنسوب ومفهوم بمنسوب بمنسوب ومفهوم بمنسوب لعلها تتضح لكم اكثر بالامثلة - [00:44:16](#)

منسوب الان بمنسوب. حرمت عليكم نعم احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم الان خلينا مع اللفظ فقط اتركتنا من المعنى المسكوت عنه واحلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم. دل بمنسوبه - [00:44:37](#)

على ان بهيمة الانعام حلال الا ما ما يتلى علينا هذا المنسوب الان بينه منسوب اخر وهو قوله تبارك وتعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير. الان هل تعرظنا للمفهوم؟ الجواب لا. احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم - [00:44:57](#)

طب هذا منسوب في حل بهيمة الانعام الا ما تلي علينا. بينا بمنسوب اية اخرى وهي قوله حرمت عليكم الميتة والدم ولحم ولحم الخنزير نعم فهذا بيان منسوب - [00:45:18](#)

بمنسوب ما تعرضنا لمفهوم الان. واما بيان المفهوم بالمفهوم فكقوله تبارك وتعالى والمحصنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن اجرهن فمعناه انه ايش حل منسوبه حل الزواج من المحصنات الكتابيات لكن نحن نقول مفهوم بمفهوم - [00:45:35](#)

ما مفهومه والمحصنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ان الامة من اهل الكتاب لا يجوز التزوج منها ولا؟ والمحصنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم لا يجوز التزوج - [00:45:58](#)

بالامنة صح ولا؟ الكتابية هذا هو المعنى المسكوت عنه لان المنسوب انه يجوز لك ان تتزوج بالمحسنة الكتابية؟ وما المراد بالمحسنة هنا؟ الحرة لان الاحسان يأتي بمعنى الحرية ويأتي بمعنى العفاف في كل موضع بحسبه. فهنا المراد الحرائر - [00:46:17](#)

والمحصنات من الذين اتوا الكتاب يعني والحرائر من الذين اتوا الكتاب من قبلكم فمعناه ان غير الحرائر من الكتابيات ما يجوز لك ان تتزوجها هذا معناها. واضح؟ هذا مفهومه الان - [00:46:38](#)

طيب هذا المفهوم يبينه مفهوم اية اخرى فالله يقول بمنسوب اية اخرى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات يعني الحرائر المؤمنات فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات - [00:46:52](#)

فما مفهوم الاية الثانية دي؟ ان الذي لا يستطيع ما عنده قدرة مادية ما عنده مهر انه يتزوج حرة مؤمنة ماذا يصنع من لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم من ايش - [00:47:10](#)

من فتياتكم المؤمنات فمفهوم الاية ذي ما هو ان غير المؤمنات من الاماء حتى اللي يخاف على نفسه الزنا لا يجوز له ان يتزوجها. تزوج ما هو وطاً تسرى تزوج عقد عرفتو؟ الان كيف عرفنا هذا وهذا - [00:47:28](#)

اذا بيان المفهوم بالمفهوم الان قوله والمحصنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم يعني الحرائر الذين اتوا الكتاب من قبلكم يجوز ان

تتزوجها هذا منطوق صح؟ مفهومه ما هو ان غير الحرائر لا يجوز ان تتزوجها ولا لا - [00:47:46](#)

لانه في نساء اهل الكتاب خص الحرائر بالمنطوق صغير الحرة لا يجوز لك ان تتزوجها هذا المفهوم بينه مفهوم اخر لايء اخرى وهي قوله تبارك وتعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات - [00:48:04](#)

المؤمنات فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات فاذا كان الانسان لا يستطيع ان يتزوج حرة فليتزوج امة مؤمنة. فمعنى ذلك ان الامة الكتابية لا يجوز له ان يتزوجها هذا المفهوم - [00:48:22](#)

فهذا المفهوم يبين مفهوم الایة الاخرى التي سبقت والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب يعني غير المحصنات غير الحرائر لا يجوز لك ان تتزوجها. ففسرنا مفهوم بمفهوم. بقي كم قسم؟ قسمان - [00:48:41](#)

وهو بيان المفهوم بمنطوقه قوله تبارك وتعالى الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. هذا المنطوق ان القرآن هدى جعله الله هدى للمتقين. اليس كذلك؟ ما مفهومه - [00:48:55](#)

ان غير المتقين ليس بهدى لهم. هذه مسكت عنها الان هذا هو المفهوم. المسكت عنده فهذا المفهوم بينه منطوق اية اخرى وهي قوله تبارك وتعالى والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر - [00:49:12](#)

وهو يعني القرآن عليهم عمى هدى للمتقين وعمل على ايش؟ على غير المتقين. وقال ولا يزيد الظالمين الا خسارا ولا يزيد الظالمين الا خسارا فلاحظ هذا المنطوق المفهوم الان هدى للمتقين مفهومه ان غير المتقين ليس بهدى لهم - [00:49:29](#)

بينه منطوق اية اخرى ولا يزيد الظالمين الا خسارا والذين لا يؤمنون في اذانهم وكر وهو عليهم عمى. والقسم الاخير وهو بيان منطوق بمفهوم الان المنطوق حرمت عليكم الميّة والدم ولحم الخنزير الایة هذا الدم الان في هذه الایة - [00:49:52](#) ظاهره ايش؟ العموم والاطلاق. ولا لا؟ بحيث ايا كان هذا الدم فانه حرام. يبينه مفهوم اية اخرى وهي قوله تبارك وتعالى او دما مسفوها. ماذا تفهم منها؟ ما مفهوم قوله او دما مسفوها - [00:50:15](#)

اعكس دائما في مفهوم المخالفة ان غير المسفوح ليس بحرام فيينا قوله تبارك وتعالى المنطوق حرمت عليكم الميّة والدم بمفهوم قوله او دما مسفوها يعني ان غير المسفوح لا يحرم - [00:50:34](#)

فهذا بيان منطوق بمفهوم هذا كله داخل في تفسير القرآن القرآن هذه اربعة انواع واه سياتي ان شاء الله اه انواع اخرى اه تدخل تحت هذا اه اتوقف الان - [00:50:50](#)